IUGJEPS
Vol 29, No 1, 2021, pp 650 - 673

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2019-12-25)، تاريخ قبول النشر (2020-04-19)

المخططات المعرفية اللاتكيفية لدى عينة من طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن

اسم الباحث الأول: د. أحمد حمزة

اسم الباحث الثاني: د. ولاء العشري

اسم الجامعة والبلد: جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن- المملكة العربية السعودية

البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: w.ashry@yahoo.com

https://doi.org/10.33976//IUGJEPS.29.1/2021/30

الملخص:

هدف الدراسة لمعرفة الفروق تجاه أبعاد المخططات المعرفية اللاتكيفية لدى عينة من طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن طبقًا لـ (العمر- الكلية - المستوى الدراسي - مكان الإقامة - الحالة الاجتماعية) حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة قوامها (464) طالبة، طبق عليهم مقياس المخططات المعرفية، وزعت على خمسة محاور : (الانفصال والرفض- قصور الاستقلال الذاتي وضعف الاداء- ضعف القيود او الحدود- التوجه نحو الاخرين- الحذر الزائد والكبت)، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,01 تجاه أبعاد المخططات المعرفية طبقًا للسن ، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0,01 تجاه أبعاد المخططات المعرفية طبقا للكلية، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0,01 تجاه أبعاد المخططات المعرفية طبقا للمستوى الدراسي، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0,01 تجاه أبعاد المخططات المعرفية طبقا لمكان الاقامة، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0,01 تجاه أبعاد المخططات المعرفية طبقا للحالة الاجتماعية"

كلمات مفتاحية: المخططات، المعرفية، المخططات المعرفية، اللاتكيفية.

Maladaptive Cognitive Schemas of a sample of female students from Princess Nourah bint Abdul-Rahman University

Abstract:

The aim of the study is to find out the differences towards the dimensions of Maladaptive cognitive schemes among a sample of female students from Princess Nora Bint Abdul Rahman University according to (age - college - academic level - place of residence - marital status) Where the researchers used the descriptive approach on a sample of (464) students, a measure of cognitive schemes was applied to them, distributed on five axes: (separation and rejection - insufficient autonomy and poor performance - weak restrictions or limits - orientation towards others - excess caution and suppressionThe results of the study revealed the presence of statistically significant differences at the level of 0.01 for the dimensions of cognitive schemes according to age, and the results of the study revealed the presence of statistically significant differences at the level of significance of 0.01 towards the dimensions of cognitive schemes according to the college The results of the study also revealed the presence of statistically significant differences at the level of 0.01 for the dimensions of cognitive schemes according to the academic level, and the results of the study revealed the presence of statistically significant differences at the level of significance of 0.01 towards the dimensions of cognitive schemes according to place of residence, as revealed The results of the study on the presence of statistically significant differences at the level of 0.01 for the dimensions of cognitive schemes according to the social situation.

Keywords: (Schemas, Cognitive, Cognitive Schemas, Maladaptive)

مقدمة:

بالنسبة للعديد من الطلاب، فإن الحياة الجامعية هي فكرة تغير كبير. معظم الناس ينتقلون من المراهقة للرشد فى هذه الفترة. وعبئي مواجهة بداية غير مألوفة من السنة الدراسية الأولي حتى التخرج حيث الكثيرين لا يزالون غير متأكدين من خياراتهم الحياتية ومستقبلهم، مما يسبب كرباً كثيراً. واحتمال معاناة أحداث ضاغطة يزيد ويكون على الفرد مواجهة ذلك بطريقته. وتغيرات الفترة الانتقالية هذه قد تزيد احتمال تطوير أو تنشيط خطط سيئة التكيف مبكرة. والثقافة الجمعية بطبيعتها تركز على التحصيل واعتراف الآخرين. وكما فى الدراسة الحالية، فإن بعض الخطط متجسدة فى قيمها الاجتماعية والمعايير التي تمثل توقعات معينة تقنع الأفراد بالتطابق مع المجتمع معرفياً وسلوكياً. والسعي للحصول على الموافقة والاعتراف هما خطتين رائدتين يميزان غالبية الأفراد، ويؤكد على الحاجة للقبول بواسطة الآخرين والدافع الطفولي نحو تحمل المسئولية والوصول للكمال.

وقد أدخل بيك Beck مفهوم الخطط لأول مرة، وهو أحد أصحاب النظريات المعرفية. وتعتبر الخطط مبدأ تنظيمي لجزء كامل ضروري لفهم الخبرات الحياتية. والعيش خلال الأداء الماضي والذكريات والخبرات. ويعتقد Young أن بعض هذه الخطط تتكون نتيجة اضطرابات (Hamidpour et al., 2006). ولإجراء مسح دقيق حول هذه الأفكار القي يونج الضوء على مجموعة خطط، ويرى أن هذه الخطط لها خصائص مثل الموضوعات العميقة الشاملة غير ذات الكفاءة بدرجة عالية تستعاد من الذكريات، والمعرفة، والمشاعر الجسدية. وعندما تنشط، تشمل مستوى مرتفع من الانفعالات الناتجة عن تطور طبع الفرد والخبرات المخلة وظيفياً مع الأسرة والأصدقاء أثناء سنوات الحياة الأولى وتستمر أثناء مسار حياته ويكون لها هياكل عميقة لا يمكن إنكارها أو تبديلها. والخطط المبكرة سيئة التكيف تحارب من أجل البقاء ويبذل الفرد جهداً لتحقيق تناسقاً معرفياً.

وتعد المخططات المعرفية اللاتكيفية التي اقترحها "يونج" **Young, J.** تطويراً لأفكار "بيك" حول التشوهات المعرفية وثالوث الاكتئاب، فهو يتضمن المسار الخطي **Linear Path** الذى طوره فى البداية من نموذج من الخطوات المتتابعة الآتية: المخططات ← أفكار تلقائية ← تفسيرات سلبية ← مشكلات انفعالية/سلوكية. والمخططات هي أفكار محورية تتطور عبر الحياة، تماثل معتقدات أنماط الحياة فى نظرية أدلر التي تؤثر فى تفسير الفرد للأحداث، وهذه التفسيرات غالباً ما تصبح تلقائية، أي أنها تقفز إلى ذهن الفرد مباشرة دون وعي منه بذلك. (عبد الرحمن، 2015).

وتشرح نظرية المخطط على النحو الذى اقترحه "يونج وزملاؤه" العلاقة بين خبرات الطفولة والحالة المزاجية الفطرية لدى الفرد والنتائج النفسية والاجتماعية والشخصية المترتبة على ذلك فى مرحلتي المراهقة والرشد، كما اقترحوا أنه بمجرد أن تأخذ المخططات المعرفية اللاتكيفية موضعها فى وقت مبكر من حياة الفرد فإنها ستبقي تؤثر باستمرار فى الطريقة التي يتفاعل بها الفرد مع كل من البيئة والعمليات الداخلية لديه، ومن ثم فهي تسهم فى العديد من الاضطرابات المزمنة مثل الاكتئاب المزمن، والقلق، واضطرابات الشخصية.

ويري "يونج" **(Young, J., 1999)** أن المخططات المعرفية تتطور وتشكل مبدئيًا نتيجة خبرات الطفولة المؤلمة والصادمة، ويُحتفظ بها بسبب التشوهات فى طريقة معالجة المعلومات، وتستمر مع الفرد إلى النهاية كجزء لا يتجزأ من النضال على مدار حياته. وهكذا تظهر المخططات فى مرحلة الطفولة أو المراهقة كتمثيل جوهري للواقع المحيط بالفرد. وتتضح طبيعة الخلل الوظيفي للمخططات المعرفية بصورة كبرى فى وقت لاحق من حياة الكائن البشري عندما يستمر المرضى فى إظهار وتكريس مخططاتهم فى تفاعلاتهم مع الآخرين، وإن لم تعد تصوراتهم ترتكز على الواقع.

ونموذج خطط يونج والذى يُطلق عليه علاج الخطط و/أو العلاج المتمركز على الخطط يعتبر مزيج مبتكر للعلاج المعرفي السلوكي. مع طرق علاج الجشتالط. والعلاقات بالموضوع من مناهج التحليل النفسي، وتوسيع النموذج التقليدي للعلاج المعرفي السلوكي يؤكد بشدة على العلاقة العلاجية، والخبرات الانفعالية ومناقشة خبرات الحياة المبكرة ومحور هذه النظرية هو الخطط السيئة التكيف المبكرة (Young, 2003). والخطط المبكرة سيئة التكيف هي نمط عريض شامل من الموضوعات المتكونة

أثناء الطفولة أو المراهقة، وتستمر طوال الحياة، وترتبط بعلاقة الفرد مع الذات، و/أو الآخرين وهي غير ذات كفاءة لأقصى درجة (Berzonsky, 1997).

وحسب رأي يونج (1999) فإن الخطط المبكرة سيئة التكيف تجمع فى خمسة مجالات: الانقطاع، والرفض، تضرر الاستقلالية، والأداء، وتضرر الحدود، والمسئولية الزائدة والمعايير، والخطط غير المصنفة.

وقد افترض Beck et al., (1979) أن المعتقدات الخاصة مثل وجهات النظر السلبية عن الذات (تقدير الذات المنخفض، والخبرات المستمرة، التشوهات المعرفية، والمستقبل، التفائل) يجعل الأفراد معرضين بسهولة لنوبات اكتئاب فى المستقبل يحفز من حدوثها حوادث الفقدان، والفشل، وغيرها من مسببات الضغوط. هذه المعتقدات المختلة وظيفياً يعمل على استدامتها الأخطاء النمطية فى التفكير، مثلاً الاستدلال التعسفي، والتجريد الانتقائي، والإفراط فى التعميم، والتهويل والتهوين، والشخصنة، والتفكير المتشعب المنقسم. بالمثل اقترح بك (1976)، (1985) أن الأفراد الذين يفكرون باستمرار حول الخطر والقلق حول احتمال حدوث ضرر مادي أو نفسي؛ سهل التعرض لأي أحداث تشير إلى كرب وشيك الحدوث أو ضرر. ذلك لأنهم لا يكونوا قادرين على التفكير العقلاني والتقويم بطريقة موضوعية حول هذه المواقف. هذه المعتقدات المختلة وظيفياً التي ارتبطت بالخطر يتم الحفاظ عليها بواسطة أساليب التكيف السيئة، مثلاً توقع وقوع كوارث، تجريد انتقائي وتفكير منقسم. لذلك جاءت هذه الدراسة لكشف طبيعة العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية وكل من (العمر –الكلية – المستوى الدراسي – مكان الإقامة – الحالة الاجتماعية).

مشكلة البحث:

تؤكد إحدى الافتراضات المهمة للنظرية المعرفية أن المعتقدات الجوهرية السلبية حول الذات، الآخرين والعالم، إنما تدل على وجود المخططات المعرفية اللاتكيفية التي تكمن وراء تطور الاضطرابات الانفعالية واستمرارها، ويعتقد أن تلك المخطوطات المختلة وظيفياً تتطور فى مرحلة مبكرة من حياة الشخص من خلال التفاعلات السلبية مع مقدمي الرعاية الأولية، وتجعل الشخص أكثر قابلية للإصابة بالمشكلات والاضطرابات النفسية عند مواجهته للمتطلبات الحياتية والضغوط النفسية على اختلافها **(Vlierberghe et al., 2010)**، هذه المخطوطات تكون مفرطة فى التعميم وتظهر بوضوح وبشكل جلي وأكثر تفصيلاً خلال حياة الفرد **(Glaser et al., 2002; Riso et al., 2006; Soygut, Karaosmanoglu & Cakir., 2009, Stalmeisters & Brannigan, 2011)**

كما أكدت بعض الدراسات السابقة تأثير عاملى الجنس والسن على المخططات غير المتكيفة مثل دراسات **(Zafiropoulou & Avagianou, Vassiliadou , 2014)**، فى حين لم تثبت دراسات أخرى أى تأثير لهذين العاملين على المخططات مثل دراسات كل من **(Calvete,2008; Colman,2010; Gonzalez,Jimenez & del Mar Hernandez- Romera,2014).**

مما سبق؛ قد يكون للمخططات المعرفية اللاتكيفية تأثيرًا بارزًا على شخصية الطلاب نظرًا لما يعايشه الطالب فى هذه المرحلة من تغيرات شاملة سواء كانت جسمية أو انفعالية أو اجتماعية أو أكاديمية، الأمر الذى قد يعرض الطلاب لعوامل خطر تجعلهم ضحية اضطرابات انفعالية أو سلوكية وأكاديمية، ومن هنا تبرز الحاجة إلى المزيد من البحث والدراسة لنوع المخططات المعرفية اللاتكيفية وفقًا لبعض المتغيرات المختلفة، الأمر الذى قد يسهم وبشكل كبير فى مساعدة الباحثين والمتخصصين فى هذا المجال فى كشف طبيعة المخططات المعرفية اللاتكيفية لدى عينة الدراسة.

واستناداً إلى كل ما سبق برزت فكرة البحث الحالي فى ضرورة إلقاء الضوء على طبيعة المخطوطات المعرفية اللاتكيفية المبكرة وعلاقتها بكل من (العمر – الكلية – المستوى الدراسي – مكان الإقامة – الحالة الاجتماعية).

وبناء على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤلات الآتية:

1. هل توجد فروق تجاه أبعاد المخططات المعرفية طبقًا للسن؟
2. هل توجد فروق تجاه أبعاد المخططات المعرفية طبقا للكلية؟
3. هل توجد فروق تجاه أبعاد المخططات المعرفية طبقا للمستوى الدراسي؟
4. هل توجد فروق تجاه أبعاد المخططات المعرفية طبقا لمكان الاقامة؟
5. هل توجد فروق تجاه أبعاد المخططات المعرفية طبقا للحالة الاجتماعية"؟

أهمية البحث:

تتجلي الأهمية النظرية والتطبيقية لهذا البحث من خلال الآتي:

1- جدة البحث لاسيما على المستوى المحلي في المجتمع السعودي، إذ يمكن اعتبار هذا البحث من البحوث العربية الجديدة نسبياً (وذلك ضمن حدود علم الباحثان) الذي تناول المخططات المعرفية غير التكيفية المبكرة. لدى عينة من الطالبات.

2- إعطاء المزيد من الفهم للعلاقة الكامنة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة وبعض متغيرات الدراسة المتمثلة فى (العمر–الكلية – المستوى الدراسي – مكان الإقامة – الحالة الاجتماعية)

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى الآتي:

1. معرفة العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية وبعض متغيرات الدراسة المتمثلة في (العمر–الكلية– المستوى الدراسي – مكان الإقامة – الحالة الاجتماعية).
2. تقديم مجموعة من المقترحات في ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعرض الباحثان في الإطار النظري للدراسة، وجهات نظر الباحثين حول تعريف الخطط اللاتكيفية ونظرياتها وكذلك عرض الدراسات السابقة ذات الصلة:

تعريف الخطط Definition of Schemas :

بالمعني العريض، فإن الخطط هي شكل أو هيكل. وتعريف الخطط يتضمن وجود مشكلات لأنها تمثل مفاهيم بمعني أنها لا يمكن عزلها أو قياسها (Oei et al., 2007)

وفصل كلارك وآخرون (1999) هذه الفكرة وعرف الخطط بأنها "هياكل معرفية داخلية دائمة نسبياً" لخصائص مختزنة للمثيرات، والأفكار والخبرات التي تستخدم لتنظيم المعلومات الجديدة بطريقة هادفة بناء عليها يتم تحديد كيف يتم إدراك الظواهر وفهمها نظرياً (ص79).

من ناحية اخرى، اختار (Padesky,1994) الإشارة إلى الخطط على أنها معتقدات، كما فعل بك، الذى أشار إليها على أنها "خطط معرفية أو معتقدات ضابطة" (Padesky,1994,p.4)

يعرف "يونج وآخرون" المخططات المعرفية اللاتكيفية **Maladaptive Cognitive Schema** بأنها "مخططات لها صفة الثبات والاتساع والعمق تتعلق بنظرة الفرد لذاته، وعلاقته مع الآخرين، وتتطور أو تنمو خلال مرحلة الطفولة وتتضح تفاصيلها خلال مراحل حياته اللاحقة، وتتميز بكونها مختلفة بصورة واضحة" **(Young et al., 2003m p.7)**.

ويتبنى البحث الحالى تعريف يونج للمخططات المعرفية والذى عرفها بأنها : "موضوع منتشر عريض أو خط مؤلف من ذكريات، وانفعالات، ومعارف وإحساسات جسدية بشأن الذات وعلاقات الفرد بالآخرين، طور خلال الطفولة أو المراهقة، ويفصل طوال حياة الفرد بدرجة كبيرة (Young et al., 2003: p7).

أما من الناحية الإجرائية فهو مجموع الدرجات الكلية للمخططات على مقياس يونج (النسخة المختصرة) (Young Schema Questionnaire – Shortt– Form, YSQ– SF,1999)، فى صورته العربية المكيفة من طرف عبد الرحمن وسعفان (2014)، حيث يتكون هذا المقياس (75) بندًا تقيس مخططًا (الحرمان العاطفى، الهجر/ عدم الاستقرار، الشك/ الاعتداء، العزلة الاجتماعية/ الاغتراب، النقص/ الخجل، الفشل، الاعتمادية/ العجز، القابلية للأذى أو المرض، العلاقات الاندماجية/ عدم النضج الذاتى، الخضوع، التضحية بالذات، الكبت العاطفى، المعايير الصارمة/ النقد المفرط، الأحقية الزائدة/ التعالى، نقص التحكم الذاتى/ الضبط الذاتى) موزعة على خمسة مجالات: (الانفصال/ الرفض، نقص الاستقلالية/ ضعف الأداء، نقص الحدود، التوجه نحو الآخرين، الحذر المفرط/ الكف). (Alfasfos,2009).

الجذور التاريخية للخطط Historical roots of Schemas

إن فكرة الخطط ذكرت فى عهد يرجع إلى الفلاسفة الإغريق مث Chrgsippus، وأفلاطون. ولكلاهما يرجع الفضل فى المساعدة فى تعريف الخطط على أنها "وصف مختصر لجوانب مهمة لموضوع أو حدث" (Cowan et Al., 1999).

فى القرن 18، اقترح كانت Kant "نتاج للخيال" لشرح المظهر العقلي والارتباط بالعالم الخارجي (كانت 1855، ص 109). وبياجيه Piaget له الفضل فى صياغة مصطلح الخطط كما يستخدم اليوم (Young et al., 2003).

خصائص المخططات المعرفية:

من أهم خصائص المخططات المعرفية ما يلى:

1. أنها تُعد حقائق مطلقة، وأساسية، وجوهرية.
2. يُعبر عنها عادة فى قوالب جامدة مثل: " إذا حد كذا..... فإنه يجب أن يحدث كذا....".
3. أنها مُدعمة للذات ومساعدة على استمرارها Self – Perpetuated، ومن ثم فهى مقاومة لأى تغيير يحدث للذات.
4. تتشكل المخططات المعرفية فى سن مبكرة وتصبح مألوفة، لذلك ينظر الشخص إلى أن أى تغييرات تحدث تعتبر تهديدًا له. ونتيجة لذلك فإنه سوف يحاول حماية سلامة هذه التركيبات وصحتها التى يُنظر لها على أنها جوهرية ,اساسية.
5. يمكن أن تؤدى المخططات المعرفية إلى مشاكل نفسية عديدة؛ كتلك التى وصفها الدليل التشخيصى والإحصائى للأمراض النفسية فى المحورين الأول والثانى.
6. تُنشط المخططات المعرفية من الأحداث ذات الصلة بالفرد، أى الأحداث المؤثرة التى يمر بها الفرد فى حياته.
7. تتشكل المخططات المعرفية نتيجة لتجاب الفرد وخبرات حياته السابقة (مثل علاقة بالفرد بالأسرة، والآخرين ذوى الأهمية الذين يؤدون دورًا حاسمًا فى حياته خلال مراحل نموه). (عبد الرحمن، سعفان، 2014، 9).

نظريات المخططات المعرفية:

1. نظرية الخطط :Schema Theory

وتفترض النظرية المعرفية أن افتراضاتنا ومعتقداتنا/ خططنا، يمكن أن تؤثر إلى حد كبير على انفعالاتنا، وتفسيراتنا، وإدراكاتنا، وكذلك سلوكنا (Beck et al., 1985). ولقد فصل جيفري يونج J. Young مفهوم المعتقدات الأساسية مع ما يطلق عليه خطط التكيف السيئة المبكرة (EMSs). وميز يونج بين 18 خطط تكيف سيئ، كل منها مؤلف من ذكريات، وانفعالات، ومعرفة وإحساسات مادية فريدة.

وقال يونج أنه خلال أحداث الحياة الضاغطة، فإن هذه الخطط EMSs واستراتيجيات التكيف تنشط مما يجعل الفرد عرضة سهلة لتطوير مشكلات نفسية، مع ذلك، فإن نظرية يونج تبدو نظرياً عاكسة لنظرية التعلق (Bawlby, 1969)، والتي تنظر بالمثل كون أن علاقات الطفل المبكرة مع القائم برعايتها لها تاثير هائل على النمو الانفعالي، والسلوكي، والمعرفي والبدني،

وكذلك الاجتماعي. كذلك فإن انقطاع هذه العلاقات (أي الإساءة أو الإهمال) يمكن أن يؤدي إلى المرض النفسي. فى الوقت الذي فيه (Bawlby, 1969).

2. نظرية خطط يونج: Young's Schemas Therapy

إن نظرية الخطط كما اقترحها يونج وزملاؤه (2003) هي أحد الطرق الممكنة لشرح العلاقة بين الخبرات فى الطفولة، والطبع عند الولادة، والنتائج النفس اجتماعية أو الشخصية فى الرشد. وفضل يونج وزملاؤه فى نظرية المعرفة التقليدية بسبب وجهة نظرهم أن الاكتئاب المقاوم للعلاج، والقلق المزمن، ومرض الشخصية لا يمكن علاجها بنجاح إلا بالتركيز على كلاً من الأداء الوظيفي الحالي وخبرات الطفولة المر تبطة بذلك الأداء. لهذا الغرض، طور يونج علاج الخطط على أنه شكل من اشكال علاج العملاء بواسطة دراسة العلاقة بين خبرات الطفولة المبكرة، والطبع، والتكوين المتلازم لـ ESM واستراتيجيات التكيف السيئة، وكذلك الأداء الوظيفي الحالي. لذلك، فإن هدف علاج الخطط هو زيادة الوعي بـ ESM، فى الوقت نفسه دعم التغير بواسطة تبني استراتيجيات تكيف أكثر تكيفية وعلاج ذكريات الطفولة السلبية. ويتعلم الناس لأقصى حد إيجاد طرق صحية لتلبية الحاجات التي احبطت فى الطفولة. ورغم هذه النظرية ومنهج العلاج الشائع، فإن العلاقة المقترحة بين يونج وزملاؤه نالت القليل من الاهتمام للعلاج فى الأدبيات الإمبريقية.

الدراسات السابقة:

دراسة .(Banu Cankaya,2002)

تناولت هذه الدراسة نموذجا معرفياً نسبياً اجتماعياً يدمج النتائج الحديثة حول الآثار المستقلة للخطط المعرفية المبكرة سيئة التكيف (EMSs, Young, 1994)، والعوامل مسببات الكرب النفسي الاجتماعي، مقابل الدعم الاجتماعي، والتعبير عن الانفعال، وأحداث الحياة الضاغطة، والمشاحنات، على مستوى أعراض الاكتئاب لدى شباب الراشدين. وفيما يتفق مع نظرية Beck عن الاكتئاب، فإن المتوقع كان يشير إلى أن الأفراد ذوى EMSs من المتوقع أكثر أن يستجيبوا لمسببات الضغوط النفسية الاجتماعية بمستويات أعلى من الاكتئاب. وطبقت استبيانات تقيس العوامل النفسية الاجتماعية المختارة و EMSs على 244 (82 ذكوراً، 162 إناثاً) من طلاب الجامعة، متوسط أعمارهم 19 سنة. وتكررت النتائج السابقة حول العلاقات المباشرة بين أحداث الحياة الضاغطة، والدعم الاجتماعي وكذلك EMSs ومستوى الاكتئاب. وفيما عدا المشاحنات اليومية، فإن الدور الوسيط للخطط المعرفية سيئة التكيف EMSs لم تتأكد إلى حد كبير عند تطبيق اختبار إحصائي محافظ على تحليلات الوسيط. وبشأن الدعم الاجتماعي المدرك الذى تم الحصول عليه من الأسرة والأصدقاء، كانت النتائج الحالية مباشرة للأثر الوسيط لخطط التكيف السيئة بخصوص التضحية بالذات، والاعتمادية الوظيفية، وعدم القدرة وكذلك الهجر. وأشار التنبؤ لمعيار الاكتئاب إلى وجود مساهمات مستقلة لأحداث الحياة الضاغطة، وخطط التكيف السيئة بخصوص الهجر، والاعتمادية الوظيفية، عدم القدرة، وضبط النفس غير الكافي، وساهم بنصف التباين فى الاكتئاب. وإذا درسنا هذه البيانات مجتمعة، فإنها تزود القليل من التاييد لوود أثر للخطط التكيفية السيئة بدلاً من دعم نظرية يونج (1990)، وأن المعرفة سيئة التكيف يمكن أن تسفر عن مستوات متزايدة من الاكتئاب بصرف النظر عن وجود مسببات ضغوط.

دراسة ريجكيبور وآخرون **(Rijkeboer et al., 2011)**

هدفت هذه الدراسة إلى فحص واختبار الصدق البنائي لاستخبار المخطوطة ليونغ على مستوى البنود لدى عينة من السكان الهولنديين، حيث تكونت عينة الدراسة من (546) مرضى غير منومين، (274) مشاركين غير إكلينيكيين. وقد توزعت عينة البحث إكلينيكياً كالآتي: بلغت نسب انتشار الاضطرابات فى عينة البحث على النحو الآتي: اضطرابات المزاج (42%)، اضطرابات القلق (33%)، اضطرابات الأكل (6%)، تعاطي المخدرات (7%)، مشكلات زوجية (3%)، اضطرابات الشخصية المجموعة **(A)** (17%)، اضطرابات الشخصية المجموعة **(B)** (36%)، اضطرابات الشخصية المجموعة **(C)** (47%). وتوزع

أفراد العينة الإكلينيكية تبعاً لمتغير الجنس على النحو الآتي (إناث 58.5%، ذكور 41.5%)، أما العينة غير الإكلينيكية فقد جاءت على النحو الآتي (إناث 25.9%، ذكور 74.1)، أما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي للعينة الإكلينيكية فقد جاءت على النحو الآتي (المرتفع 80.3%، المتدني 19.7%)، والعينة غير الإكلينيكية (25.7% مرتفع، المتدني 73.3%)، واستخدمت الدراسة استخبار المخطوطة ليونغ **(YSQ–2)، وكان أهم نتائج الدراسة** : تتمتع الأداة بصدق بنائي مقبول، لا توجد فروق تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي على الاستخبار، توجد فروق على الاستخبار بين المجموعتين لصالح المجموعة الإكلينيكية.

دراسة (الجيلانى وآخرون ، 2013)

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الفروق بين الجنسين للخطط المعرفية السيئة بين أيتام محافظة الدقهلية فى مصر. أجريت دراسة مقطعية مقارنة شملت 152 يتيماً من الأولاد، 48 بنت يتيمة فى دور الأيتام فى محافظة الدقهلية بمصر. شملت أدوات جمع البيانات استبيان المقابلة المقننة للبيانات الشخصية، واستبيان الخطط المبكرة سيئة التكيف – الصورة المختصرة –EMSQ) (SF. وكان متوسط الدرجات إجمالي YSQ لكل المقاييس الفرعية، عدا التضحية بالذات والمعايير أعلى على نحو دال بين الإناث والذكور.

دراسة: (Rhein et al.,2015)

تناولت هذه الدراسة الخطط الأولى للتكيف السيئ (EMSs) تساهم فى تطور أعراض القلق بين طلاب الجامعة (عدد 110). وأجريت الدراسة عن طريق تقييم الارتباطات بين 18 خطة مستمدة من نموذج يونج لخطط التكيف السيئة المبكرة (EMSs) وأعراض القلق باستخدام مقياس القلق ذاتي التقرير لـ Zung (SAS) وتقييم القلق ذاتي التقرير يرتب الشدة إلى 4 مؤشرات تتراوح من المدي السوي، والقلق الخفيف إلى المتوسط، وتميز شدة القلق، والقلق المتطرف. تناولت الدراسة كيف أن كل من فرداً لثمانية عشر خطة فردية تفيد كمؤشرات لأعراض القلق لدي طلاب الجامعات. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن 14 من إجمالي 18 خطة مبكرة سيئة التكيف كانت تتنبأ بأعراض القلق. وبجانب ارتباط أعراض القلق و EMSs، أسفرت نتائج الدراسة أهمية دور النوع والعرقية فى التنبؤ بالقلق وخطط التكيف الفردية، وكانت الانتقادية النموذجية والبحث عن الموافقة والاعتراف هي الخطتين التكيفتين الرائدتين يتميزان بغالبية مما يمكن أن تفسر بواسطة الثقافة الجماعية التايلاندية فى دمج قيم تكون جزءاً من هذه الخطط على أنها مرغوبة اجتماعياً وتركز على أهمية المطابقة وموافقة الآخرين.

دراسة : (Yalcin et al., 2017)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت الخطط المبكرة سيئة التكيف لدى طلاب الجامعة تتنبأ بمستويات يقظتهم أم لا، نفذت الدراسة نموذج مسح علاقاتي. وتكونت العينة من 293 طالباً جامعياً، 8.9 إناثاً، 19.1 ذكوراً. وطور مقياس الوعي والانتباه (MAAS) بواسطة براون وآخرين (2003)، وعدل للبيئة التركية بواسطة أوزيل ارسلان وآخرين (2011)، واستبيان الخطط ليونج – الصورة المختصرة 3 الذى طوره يونج وآخرون (2003) وعدل للبيئة التركية واستخدم لجمع البيانات، وفقاً للنتائج المتحصلة من الدراسة، وجد أن هناك علاقة سلبية دالة بين اليقظة والخطط، عدا العقاب والمعايير إلا أن خطط الدفاعية والتشاؤم وجد أنها مؤشرات لمستويات يقظة طلاب الجامعة.

دراسة (إبراهيم، 2018)

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر كل من متغيرى الجنس والسن على المخططات المبكرة غير التكيفية لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوى، كما هدفت أيضًا للكشف عن أكثر المخططات انتشارًا لدى أفراد عينة الدراسة، وتم تطبيق مقياس المخططات غير المتكيفة ليونج على عينة قوامها (180 تلميذًا)، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أكثر المخططات انتشارًا لدى التلاميذ هى: مخطط المعايير الصارمة، النقد المفرط، مخطط الهجر، عدم الاستقرار، مخطط التضحية بالذات، كما أظهرت

النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المخططات المبكرة غير المتكيفة تعزى لمتغير الجنس، بينما لم توجد فروقًا ذات دلالة في المخططات المبكرة غير المتكيفة تعزى لمتغير السن.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تُبين من الدراسات السابقة الدور الذي تلعبه المخططات اللاتكيفية كعامل خطورة قد تؤثر سلبيًا على الصحة النفسية.
- أشارت الدراسات السابقة إلى الآثار المترتبة للمخططات غير التكيفية على الحياة الانفعالية للمراهق كتبنى أنماط تفكير خاطئة أو تحيز معرفي مما قد يؤثر في اتخاذه لقرارات مصيرية.
- استفادت الدراسة الحالية من الإطار النظري للدراسات السابقة، ومن أدوات الدراسة والأساليب الإحصائية.
- ما يميز الدراسة الحالية أنها تركز على عينة غير إكلينيكية من طالبات جامعة الأميرة نورا بكل خصوصيتها الثقافية والاجتماعية والأكاديمية.
- ركزت الدراسة الحالية على رصد مختلف أنماط المخططات اللاتكيفية السائدة لدى عينة الدراسة في ضوء متغيرات (العمر – الكلية– المستوى الدراسي – مكان الإقامة – الحالة الاجتماعية).

إجراءات الدراسة:

أولًا: منهج الدراسة:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لأغراض الدراسة، وهو الذي يدرس ظاهرة معاصرة بهدف وصفها وتفسيرها وإيجاد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات وتحديد درجة واتجاه هذه العلاقة، فضلًا عن دراسة الفروق في متوسطات المتغيرات، واتجاه هذه الفروق.

ثانيًا: أداة الدراسة:

استبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية ليونج – النسخة المختصرة – (YSQ–SF):

طوّر Young and Brown(1999) النسخة المختصرة وقام كل (أ.د محمد السيد عبد الرحمن، أ.د أحمد إبراهيم سعفان، 2014) بتكييفه على البيئة العربية.

وصف المقياس:

تتكون الصورة المختصرة للمقياس من (75) بندًا موزعة على (15) بعدًا ومخططًا بواقع (5) بنود أو فقرات لكل بُعد، وأبعاد هذا المقياس هي: (الحرمان العاطفي، الهجر/عدم الاستقرار، التشكيك/ الإساءة، العزلة الاجتماعية / الوحدة، العيب/ العار، الفشل، الاتكالية/ الاعتماد، توهم الأذى أو المرض، التعلق/ هدم الذات، الإذعان/ الانقياد، التضحية بالنفس، الكبت العاطفي، المعايير الصارمة، الاستحقاق/ هوس العظمة، العجز عن ضبط النفس).

ويقوم المفحوص بوضع الدرجة التي تنطبق عليه أمام كل عبارة من عبارات المقياس وتتراوح درجات البند ما بين (1 إلى 6 درجات)، ويُحسب إجمالي الدرجات لكل بعد بجمع درجات البنود الخمسة له. ومن ثم تتراوح درجة كل بعد بين 5–30 درجة، كما يمكن التعامل مع متوسط درجة البعد أو المخطط التي تتراوح بين 1، 6 درجات.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم استخدام الاتساق الداخلي للمقياس للتعرف على مدى التماسك الداخلي للمقياس واتساق بنود كل بعد فيه، وقد أوضحت دراسة شميدت وآخرون(Schmidt et al., 1995)، ودراسة لى وآخرون (Lee,C.W., et al, 1999) ودراسة بارانوف وآخرين (Baranoff et al ., 2006)، وأجرى الباحثان الاتساق الداخل للمقياس عن طريق حساب معامل ارتباط درجات كل مفردة بدرجة البعد الذى تنتمى إليه البعد.

كما تم حساب صدق المقياس عن طريق الصدق التمييزى حيث أوضحت نتائج التحليل التمييزى فى دراسات كل من ستوبا وآخرون (Stopa, et al ,2001)، ودراسة شميدت وآخرون (Schmidt, et al 1995) ، وويلر وآخرون (Waller et al ,2001) أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق التلازمى.

وقد أوضحت مؤشرات الصدق التلازمى له فقد أوضحت ارتباط أبعاده بكل من: الاعراض المرضية فى دراسة كل من جلاسر وآخرين (Glaser et al., 2002) وويلبورن وآخرين (Welburn et al ., 2002)، ونمط التعلق فى دراسة سيسيرو وآخرون (Cecero et al., 2004)، واضطرابات الشخصية فى دراسة بال وآخرين (Ball, et al .,2000)، وقد أجرى التحقق من الصدق التمييزى للمقياس فى دراسة قام بها كل من محمد السيد عبد الرحمن، وثريا سراج (2014).

كما تم التحقق من صدق البنية العاملية للمقياس فى الصورة العربية له، وأجرى التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية "لهوتلينج" وتدوير المحاور بطريقة الفاريماكس" لكايزر" لبنود المقياس، ثم لأبعاد المقياس أى المخططات، وأسفر التحليل العاملي عن 12 عاملًا تستوعب 57,06% من التباين الكلى ويتشبع عليه 71 بندًا من البنود الكلية (75) بندًا، ووجد تداخل بين بنود بعض الأبعاد واستقلالية كاملة لبعضها الآخر، فقد تشبع العامل الاول ببنود البُعدين الخامس والسادس(العيب/ العار، والفشل)، بينما تشبع العامل الثاني ببنود البُعدين الأول والرابع (الحرمان العاطفي، والعزلة الاجتماعية/ الوحدة)، وتشبع العامل الثالث ببنود البُعدين الثاني عشر والخامس عشر (الكبت العاطفي، العجز عن ضبط الذات/ ضبط الذات)، بينما تشبعت بقية العوامل ببنود أبعاد أو مخططات مستقلة تقريبًا، وتحقق هذه النتيجة درجة مناسبة من الصدق العاملي للمقياس.

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

1- صدق أداة الدراسة:

يشير الباحثان إلى أنهما قد استخدما طريقة الاتساق الداخلى للتأكد من تماسك العبارات عن طريق معامل ارتباط سبيرمان لدراسة الارتباط بين كل عبارة والبعد الذى تنتمى إليه كما تم حساب معامل الارتباط من خلال حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية

جدول رقم (1) معامل ارتباط سبيرمان بين العبارات وأبعاد المخططات المعرفية (الانفصال والرفض)

الانفصال والرفض	معامل ارتباط سبيرمان	المعنوية	معامل ارتباط سبيرمان	المعنوية
رقم العبارة	الحرمان العاطفى		العزلة الاجتماعية / الوحدة	رقم العبارة
q1	.726**	0.000	.699**	q16	0.000
q2	.743**	0.000	.702**	q17	0.000
q3	.694**	0.000	.712**	q18	0.000
q4	.764**	0.000	.767**	q19	0.000
q5	.677**	0.000	.775**	q20	0.000
رقم العبارة	الهجران / عدم الاستقرار		العيب / العار	رقم العبارة	
q6	.661**	0.000	.771**	q21	0.000
q7	.680**	0.000	.714**	q22	0.000
q8	.714**	0.000	.785**	q23	0.000
q9	.768**	0.000	.755**	q24	0.000
q10	.645**	0.000	.745**	q25	0.000
رقم العبارة	التشكيك / الاساءة				
q11	.669**	0.000			

q12	.726**	0.000		
q13	.771**	0.000		
q14	.711**	0.000		
q15	.684**	0.000		

** دالة عند 0.01

ويتضح من الجدول رقم (1) أن هناك ارتباط ذات دلالة احصائية بين فقرات الحرمان العاطفي والبعد الكلى للحرمان العاطفي عند مستوى ثقة (99.) تراوحت قيم الارتباط بين (677., 764.) وهى ارتباطات جميعها معنوية وأكبر من 0,05 ومن ثم فإن هذه الفقرات ممثلة بشكل قوى للمحور الرئيسي للحرمان العاطفي وتقيس الغرض المرجو منه وعليه فقد نجحت الفقرات فى قياس المحور التي وضعت لأجلها.

كما يتضح من الجدول رقم (1) أن هناك ارتباط ذات دلالة احصائية بين فقرات الهجران / عدم الاستقرار والبعد الكلى للهجران / عدم الاستقرار عند مستوى ثقة (99.) تراوحت قيم الارتباط بين (645., 768.) وهى ارتباطات جميعها معنوية وأكبر من 0,05 ومن ثم فإن هذه الفقرات ممثلة بشكل قوى للمحور الرئيسي الهجران / عدم الاستقرار وتقيس الغرض المرجو منه وعليه فقد نجحت الفقرات في قياس المحور التي وضعت لأجلها.

كما يتضح من الجدول رقم (1) أن هناك ارتباط ذات دلالة احصائية بين فقرات التشكيك / الاساءة والبعد الكلى للتشكيك / الاساءة عند مستوى ثقة (99.) تراوحت قيم الارتباط بين (669., 771.) وهى ارتباطات جميعها معنوية وأكبر من 0,05 ومن ثم فإن هذه الفقرات ممثلة بشكل قوى للمحور الرئيسي التشكيك / الاساءة وتقيس الغرض المرجو منه وعليه فقد نجحت الفقرات في قياس المحور التي وضعت لأجلها.

كما يتضح من الجدول رقم (1) أن هناك ارتباط ذات دلالة احصائية بين فقرات العزلة الاجتماعية / الوحدة والبعد الكلى للعزلة الاجتماعية / الوحدة عند مستوى ثقة (99.) تراوحت قيم الارتباط بين (699., 775.) وهى ارتباطات جميعها معنوية وأكبر من 0,05 ومن ثم فإن هذه الفقرات ممثلة بشكل قوى للمحور الرئيسي العزلة الاجتماعية / الوحدة وتقيس الغرض المرجو منه وعليه فقد نجحت الفقرات في قياس المحور التي وضعت لأجلها.

كما يتضح من الجدول رقم (1) أن هناك ارتباط ذات دلالة احصائية بين فقرات العيب / العار والبعد الكلى العيب / العار عند مستوى ثقة (99.) تراوحت قيم الارتباط بين (714., 785.) وهى ارتباطات جميعها معنوية وأكبر من 0,05 ومن ثم فإن هذه الفقرات ممثلة بشكل قوى للمحور الرئيسي العيب / العار وتقيس الغرض المرجو منه وعليه فقد نجحت الفقرات فى قياس المحور التي وضعت لأجلها.

جدول رقم (2): معامل ارتباط سبيرمان بين العبارات والمخططات المعرفية (الاستقلال الذاتى وضعف الأداء)

قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء	معامل ارتباط سبيرمان	المعنوية		معامل ارتباط سبيرمان	المعنوية
الفشل			توهم الأذى أو المرض		
q26	.713**	0.000	q36	.713**	0.000
q27	.726**	0.000	q37	.738**	0.000
q28	.799**	0.000	q38	.718**	0.000
q29	.816**	0.000	q39	.736**	0.000
q30	.818**	0.000	q40	.707**	0.000

الاتكالية / الاعتماد			التعلق / هدم الذات		
q31	.697**	0.000	q41	.819**	0.000
q32	.793**	0.000	q42	.837**	0.000
q33	.643**	0.000	q43	.855**	0.000
q34	.699**	0.000	q44	.805**	0.000
q35	.806**	0.000	q45	.773**	0.000

** دالة عند 0.01

ويتضح من الجدول رقم (2) أن هناك ارتباط ذات دلالة احصائية بين فقرات الفشل والبعد الكلى للفشل عند مستوى ثقة (.99) تراوحت قيم الارتباط بين (.713, 818.) وهى ارتباطات جميعها معنوية وأكبر من 0,05 ومن ثم فإن هذه الفقرات ممثلة بشكل قوى للمحور الرئيسي الفشل وتقيس الغرض المرجو منه وعليه فقد نجحت الفقرات في قياس المحور التي وضعت لأجلها.

كما يتضح من الجدول رقم (2) أن هناك ارتباط ذات دلالة احصائية بين فقرات الاتكالية / الاعتماد والبعد الكلى الاتكالية / الاعتماد عند مستوى ثقة (.99) تراوحت قيم الارتباط بين (.643, 806.) وهى ارتباطات جميعها معنوية وأكبر من 0,05 ومن ثم فإن هذه الفقرات ممثلة بشكل قوى للمحور الرئيسي الاتكالية / الاعتماد وتقيس الغرض المرجو منه وعليه فقد نجحت الفقرات في قياس المحور التي وضعت لأجلها.

كما يتضح من الجدول رقم (2) أن هناك ارتباط ذات دلالة احصائية بين فقرات توهم الأذى أو المرض والبعد الكلى لتوهم الأذى أو المرض عند مستوى ثقة (.99) تراوحت قيم الارتباط بين (.707, 738.) وهى ارتباطات جميعها معنوية وأكبر من 0,05 ومن ثم فإن هذه الفقرات ممثلة بشكل قوى للمحور الرئيسي توهم الأذى أو المرض وتقيس الغرض المرجو منه وعليه فقد نجحت الفقرات في قياس المحور التي وضعت لأجلها.

كما يتضح من الجدول رقم (2) أن هناك ارتباط ذات دلالة احصائية بين فقرات التعلق / هدم الذات والبعد الكلى للتعلق / هدم الذات عند مستوى ثقة (.99) تراوحت قيم الارتباط بين (.773, 855.) وهى ارتباطات جميعها معنوية وأكبر من 0,05 ومن ثم فإن هذه الفقرات ممثلة بشكل قوى للمحور الرئيسي التعلق / هدم الذات وتقيس الغرض المرجو منه وعليه فقد نجحت الفقرات في قياس المحور التي وضعت لأجلها.

جدول رقم (3) : معامل ارتباط سبيرمان بين العبارات والمخططات المعرفية (التوجه نحو الاخرين)

التوجه نحو الاخرين								
الإذعان / الانقياد			التضحية بالذات			الاستحقاق / هوس العظمة		
الكود	معامل ارتباط سبيرمان	المعنوية	الكود	معامل ارتباط سبيرمان	المعنوية	الكود	معامل ارتباط سبيرمان	المعنوية
q46	.653**	0.000	q51	.720**	0.000	q66	.672**	0.000
q47	.708**	0.000	q52	.740**	0.000	q67	.752**	0.000
q48	.808**	0.000	q53	.728**	0.000	q68	.759**	0.000
q49	.715**	0.000	q54	.769**	0.000	q69	.783**	0.000
q50	.708**	0.000	q55	.676**	0.000	q70	.733**	0.000

** دالة عند 0.01

ويتضح من الجدول رقم (3) أن هناك ارتباط ذات دلالة احصائية بين فقرات الإذعان / الانقياد والبعد الكلى للإذعان / الانقياد عند مستوى ثقة (.99) تراوحت قيم الارتباط بين (.653, 808.) وهى ارتباطات جميعها معنوية وأكبر من 0,05 ومن

ثم فإن هذه الفقرات ممثلة بشكل قوى للمحور الرئيسي الإذعان / الانقياد وتقيس الغرض المرجو منه وعليه فقد نجحت الفقرات في قياس المحور التي وضعت لأجلها.

كما يتضح من الجدول رقم (3) أن هناك ارتباط ذات دلالة احصائية بين فقرات التضحية بالذات والبعد الكلى التضحية بالذات عند مستوى ثقة (.99) تراوحت قيم الارتباط بين (.676, .769) وهى ارتباطات جميعها معنوية وأكبر من 0,05 ومن ثم فإن هذه الفقرات ممثلة بشكل قوى للمحور الرئيسي التضحية بالذات وتقيس الغرض المرجو منه وعليه فقد نجحت الفقرات في قياس المحور التي وضعت لأجلها.

كما يتضح من الجدول رقم (3) أن هناك ارتباط ذات دلالة احصائية بين فقرات الاستحقاق / هوس العظمة والبعد الكلى للاستحقاق / هوس العظمة عند مستوى ثقة (.99) تراوحت قيم الارتباط بين (.672, .783) وهى ارتباطات جميعها معنوية وأكبر من 0,05 ومن ثم فإن هذه الفقرات ممثلة بشكل قوى للمحور الرئيسي الاستحقاق / هوس العظمة وتقيس الغرض المرجو منه وعليه فقد نجحت الفقرات في قياس المحور التي وضعت لأجلها.

جدول رقم (4): معامل ارتباط سبيرمان بين العبارات والمخططات المعرفية (ضعف القيود أو الحدود)

ضعف القيود أو الحدود					
المعايير الصارمة / النفاق			العجز عن ضبط الذات / ضبط الذات		
الكود	معامل ارتباط سبيرمان	المعنوية	الكود	معامل ارتباط سبيرمان	المعنوية
q61	.721**	0.000	q71	.791**	0.000
q62	.711**	0.000	q72	.796**	0.000
q63	.814**	0.000	q73	.730**	0.000
q64	.671**	0.000	q74	.747**	0.000
q65	.650**	0.000			

** دالة عند 0.01

ويتضح من الجدول رقم (4) أن هناك ارتباط ذات دلالة احصائية بين فقرات المعايير الصارمة / النفاق والبعد الكلى للمعايير الصارمة / النفاق عند مستوى ثقة (.99) تراوحت قيم الارتباط بين (.650, .814) وهى ارتباطات جميعها معنوية وأكبر من 0,05 ومن ثم فإن هذه الفقرات ممثلة بشكل قوى للمحور الرئيسي المعايير الصارمة / النفاق وتقيس الغرض المرجو منه وعليه فقد نجحت الفقرات في قياس المحور التي وضعت لأجلها.

كما يتضح من الجدول رقم (4) أن هناك ارتباط ذات دلالة احصائية بين فقرات العجز عن ضبط الذات / ضبط الذات والبعد الكلى العجز عن ضبط الذات / ضبط الذات عند مستوى ثقة (.99) تراوحت قيم الارتباط بين (.730, .796) وهى ارتباطات جميعها معنوية وأكبر من 0,05 ومن ثم فإن هذه الفقرات ممثلة بشكل قوى للمحور الرئيسي العجز عن ضبط الذات / ضبط الذات وتقيس الغرض المرجو منه وعليه فقد نجحت الفقرات في قياس المحور التي وضعت لأجلها.

جدول رقم (5): معامل ارتباط سبيرمان بين العبارات والمخططات المعرفية (ضعف القيود أو الحدود)

الكبت العاطفي	معامل ارتباط سبيرمان	المعنوية
q56	.686**	0.000
q57	.690**	0.000
q58	.805**	0.000
q59	.715**	0.000
q60	.712**	0.000

** دالة عند 0.01

ويتضح من الجدول رقم (5) أن هناك ارتباط ذات دلالة احصائية بين فقرات ضعف القيود أو الحدود والبعد الكلى ضعف القيود أو الحدود عند مستوى ثقة (.99) تراوحت قيم الارتباط بين (.686, 805.) وهى ارتباطات جميعها معنوية وأكبر من 0,05 ومن ثم فإن هذه الفقرات ممثلة بشكل قوى للمحور الرئيسي ضعف القيود أو الحدود وتقيس الغرض المرجو منه وعليه فقد نجحت الفقرات في قياس المحور التي وضعت لأجلها.

2- ثبات أداة الدراسة:

حيث تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ للكل بعد على حدة والدرجة الكلية للمقياس باستخدام برنامج SPSS VR(24)، ثم تم استخراج معامل الصدق وذلك من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات ويوضح ذلك جدول (6) التالي:

جدول رقم (6): معاملات الثبات والصدق لمحاور الدراسة

	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق
الحرمان العاطفي	5	0.778	0.882
الهجران / عدم الاستقرار	5	0.757	0.870
التشكيك / الاساءة	5	0.785	0.886
العزلة الاجتماعية / الوحدة	5	0.778	0.882
العيب / العار	5	0.803	0.896
الفشل	5	0.839	0.916
الاتكالية / الاعتماد	5	0.783	0.885
توهم الأذى أو المرض	5	0.788	0.888
التعلق / هدم الذات	5	0.874	0.935
الإذعان / الانقياد	5	0.773	0.879
التضحية بالذات	5	0.792	0.890
الكبت العاطفى	5	0.788	0.887
المعايير الصارمة / النفاق	5	0.774	0.880
الاستحقاق / هوس العظمة	5	0.799	0.894
العجز عن ضبط الذات / ضبط الذات	4	0.760	0.872
المخططات المعرفية اللاتكيفية	74	0.946	0.973

ويتضح من جدول (6) السابق قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة وكانت جميعها أكبر من (.60) فنجد أن معامل الثبات لمحاور الدراسة قد تراوحت قيمه بين 757. و 874. وهى أكبر من الحدود المقبولة كما بلغت معاملات الصدق 870. - 935. وهى قيم مرتفعة تعبر عن مدى فهم المبحوثين لفقرات الاستبانة أما على مستوى الاستبانة فقد بلغ معامل الثبات (.946) وهى نسبة مرتفعة تعطى ثقة لدى الباحثان في النتائج التالية, كما تبين وجود صدق عال لهذه المحاور فقد كانت قيم الصدق جميعها مرتفعة حيث بلغت قيمة معامل الصدق 973. وهو ما يدل على ثبات المقاييس وأبعادها.

خصائص عينة الدراسة الأساسية:

جدول رقم (7): التوزيع التكراري والنسبي للعينة طبقا للخصائص الأساسية

الكلية			المستوى		
	عدد	نسبة	المستوى الدراسي	عدد	نسبة
الكليات الانسانية	242	52.2	الأول-الثاني	114	24.6
الكليات العملية	172	37.1	الثالث: الخامس	233	50.2
الكليات الصحية	50	10.8	السادس: الثامن	117	25.2

العمر			محل الإقامة		
فئات العمر	عدد	نسبة	الرياض	416	89.7
18 – 21	171	36.9	أخرى	48	10.3
22 – 24	220	47.4	الحالة الاجتماعية		
25 فأكثر	73	15.7	متزوجة	115	24.8
			غير متزوجة	349	75.2

يوضح جدول رقم (7) التوزيع التكراري والنسبي للعينة محل البحث والدراسة طبقا للكلية حيث جاءت تمثيل العينة من الكليات الانسانية فى المرتبة الأولى بنسبة 52.2% يلي ذلك الكليات العملية بنسبة 37.1% واخيرا الكليات الصحية بنسبة بلغت 10.8%.

كما يوضح جدول رقم (7) التوزيع التكراري والنسبي للعينة محل البحث والدراسة طبقا للمستوى الدراسي حيث جاءت تمثيل العينة من المستوى الدراسي الاول–الرابع في المرتبة الأولى بنسبة 59.9% ثم جاءت تمثيل المستوى الدراسي الخامس – الثامن في المرتبة الثانية بنسبة 40.1%.

وايضًا يوضح الجدول رقم (7) التوزيع التكراري والنسبي للعينة محل البحث والدراسة طبقا للسن حيث جاءت تمثيل العينة من فئة العمر 22 – 24 في المرتبة الأولى بنسبة 47.4% ثم جاءت الفئة العمرية 18 – 21 في المرتبة الثانية بنسبة 36.9% وأخيرا جاءت الفئة العمرية 25 فأكثر بنسبة 15.7%.

وعن الحالة الاجتماعية فقد بلغت نسبة غير المتزوجات 75.2% أي ثلاث أرباع حجم العينة فى المرتبة الثانية جاءت نسبة المتزوجات بنسبة بلغت 24.8.

أما عن محل الإقامة فكانت النسبة العظمى للمقيمات في الرياض بنسبة بلغت 89.7% في حين أن المقيمات في مناطق أخرى جاءت بنسبة 10.3%

المقاييس الوصفية: (وصف عينة الدراسة):

بعد أن تناولنا بعض الخصائص الخلفية للعينة محل البحث والدراسة تناول الباحثان الوصف الإحصائي لاتجاهات الآراء لمحاور الدراسة وتم توضيح ذلك من خلال جدول (8) التالي:

جدول رقم (8): المتوسط والانحراف المعياري لاتجاهات الآراء لمحاور الدراسة

الكود	المخططات المعرفية	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
F1	الحرمان العاطفي	1.990	0.816	10
F2	الهجران / عدم الاستقرار	2.246	0.900	5
F3	التشكيك / الاساءة	1.990	0.853	11
F4	العزلة الاجتماعية / الوحدة	1.959	0.836	12
F5	العيب / العار	1.621	0.703	15
F6	الفشل	1.944	0.824	13
F7	الاتكالية / الاعتماد	1.875	0.770	14
F8	توهم الأذى أو المرض	2.073	0.882	8
F9	التعلق / هدم الذات	2.103	1.015	7
F10	الإذعان / الانقياد	2.009	0.852	9
F11	التضحية بالذات	2.506	0.949	3

F12	الكبت العاطفى	2.241	0.897	6
F13	المعايير الصارمة / النفاق	2.641	0.961	1
F14	الاستحقاق / هوس العظمة	2.516	0.966	2
F15	العجز عن ضبط الذات / ضبط الذات	2.359	0.909	4

وقد أظهرت نتائج جدول (8) السابق؛ اتجاهات الآراء نحو أبعاد المخططات المعرفية فاتجهت الآراء نحو الموافقة إلى حد ما على المعايير الصارمة والنفاق بمتوسط بلغ 2.64 وهي بذلك تحتل المرتبة الأولى من حيث المتوسط ثم جاءت المحاور الأخرى نحو عدم الموافقة فتراوحت متوسط الاستجابات بين 2.52 و1.89 فيما عدا محور العيب والعار فقد اتجهت الآراء نحو الرفض تماما بمتوسط 1.62 وجاءت بذلك في المرتبة الأخيرة.

وبدراسة الأهمية النسبية للمحاور الخمسة عشر في باء المخططات المعرفية **فقد أظهرت نتائج الشكل (1)** ان المعايير الصارمة / النفاق له أكبر الأثر أو المساهمة في بناء المخططات المعرفية بنسبة 7.6%يلى ذلك في المرتبة الثانية توهم الأذى أو المرض بنسبة 7.2% كما جاء في المرتبة الثالثة محور الهجران / عدم الاستقرار بنسبة 7.1% أما عن المراكز الثلاث الأخيرة فكانت لكلا من الحرمان العاطفي–الاتكالية / الاعتماد–العيب / العار بنسب 6.2% – 5.6% – 5.0% على التوالي.

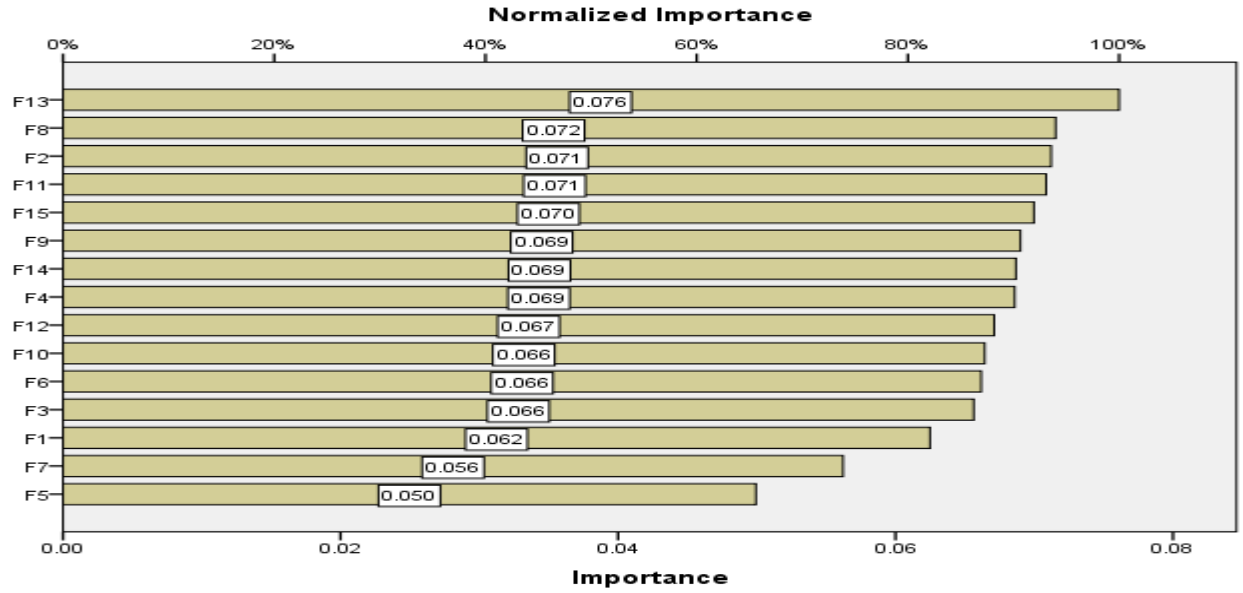

شكل (1) يوضح: الأهمية النسبية لمحاور المخططات المعرفية

نتائج الدراسة:

ينص الفرض الأول على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تجاه أبعاد المخططات المعرفية طبقا للسن"

وللتحقق من صحة ذلك الفرض تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للتحقق ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تجاه أبعاد المخططات المعرفية طبقًا للسن والجدول رقم (9) يوضح ذلك:

جدول رقم (9): اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لأبعاد المخططات المعرفية طبقا للسن

المخططات المعرفية	العمر	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار ف	المعنوية
الانفصال والرفض	18 – 21	171	1.527	0.310	182.708	0.000
	22 – 24	220	2.060	0.475		
	25 فأكثر	73	2.679	0.588		

قصور الاستقلال الذاتي وضعف الاداء	18 – 21	171	1.545	0.347	146.205	0.000
	22 – 24	220	2.132	0.537		
	25 فأكثر	73	2.661	0.629		
ضعف القيود او الحدود	18 – 21	171	2.080	0.647	56.148	0.000
	22 – 24	220	2.632	0.743		
	25 فأكثر	73	3.082	0.825		
التوجه نحو الاخرين	18 – 21	171	1.871	0.424	134.211	0.000
	22 – 24	220	2.469	0.581		
	25 فأكثر	73	3.073	0.685		
الحذر الزائد والكبت	18 – 21	171	1.812	0.644	47.921	0.000
	22 – 24	220	2.365	0.872		
	25 فأكثر	73	2.874	0.996		

وقد قام الباحثان بدراسة الفروق الاحصائية تجاه الانفصال والرفض طبقا للسن فأشارت النتائج إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99% حيث بلغت معنوية الاختبار 000. وهي أقل من مستوى المعنوية 1% وكانت الفروق الفئات العمرية الأكبر بمتوسط بلغ 2.68 (الاتجاه نحو الموافقة الى حد ما) في حين اتجهت آراء الفئات العمرية الصغيرة نحو الرفض تماما بمتوسط بلغ 1.53

وبدراسة الفروق الاحصائية تجاه قصور الاستقلال الذاتي وضعف الاداء طبقا للسن فأشارت النتائج إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99% حيث بلغت معنوية الاختبار 000. وكانت هذه الفروق لصالح فئات العمر الأكبر حيث بلغ متوسط الاستجابات للفئة 25 فأكثر 2.66 في حين أن متوسط الاستجابات ينخفض لفئات الاعمار الاقل بمتوسط بلغ 1.55 حيث اتجهت الآراء نحو الرفض.

كما قام الباحثان بدراسة الفروق الاحصائية تجاه ضعف القيود او الحدود طبقا للسن فأشارت النتائج إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99% حيث بلغت معنوية الاختبار 000. وهى أقل من مستوى المعنوية 1% وكانت الفروق الفئات العمرية الأكبر بمتوسط بلغ 3.08 (الاتجاه نحو الموافقة الى حد ما) فى حين اتجهت آراء الفئات العمرية الصغيرة نحو الرفض بمتوسط بلغ 2.08 ولم يختلف الأمر كثيرا حول التوجه نحو الاخرين و الحذر الزائد والكبت.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Zafiropoulou & Avagianou, **Vassiliado,**2014)، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من: (إبراهيم، 2018)؛ ودراسة (Khodarahimi,2017) والتى أظهروا عدم وجود فروق دالة إحصائيًا فى متوسط درجات المخططات المعرفية اللاتكيفية تعزى لمتغير السن.

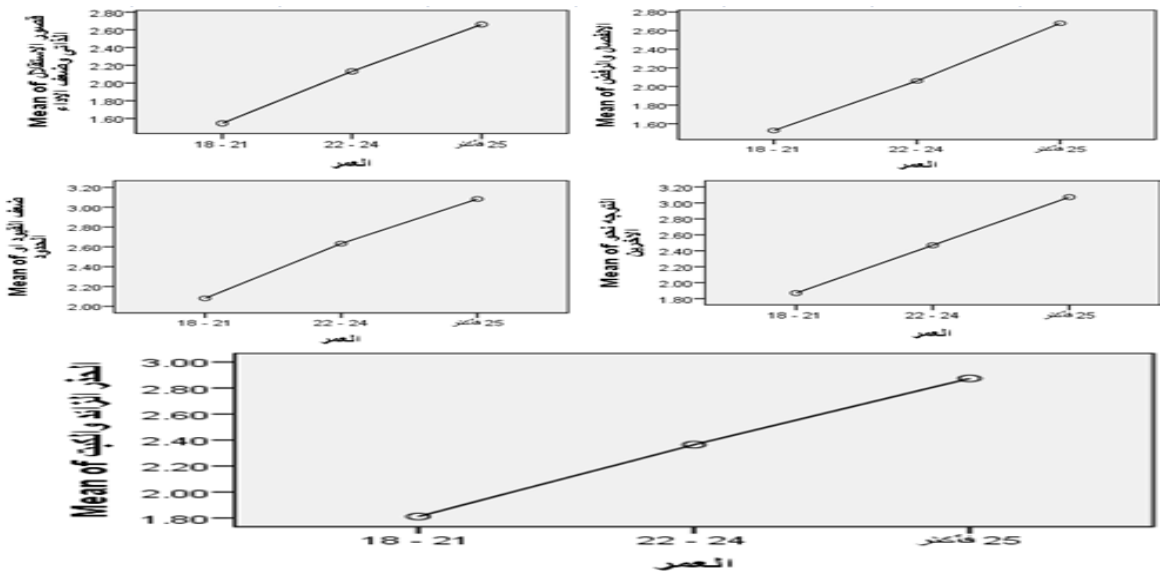

الشكل رقم (2): متوسط الاراء تجاه أبعاد مخططات المعرفية طبقا للعمر

يوضح الشكل رقم (2) متوسط الآراء تجاه أبعاد المخططات المعرفية طبقا للسن وقد تراوحت المتوسطات بين 1.53- 3.08 ونلاحظ الفروقات كبيرة بين القيمة العظمى والصغرى وهى اختلافات جوهرية وقد أكدت النتائج الاحصائية على معنوية الفروق بين المتوسطات.

الفرض الثاني:

ينص **الفرض الثاني على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تجاه أبعاد المخططات المعرفية طبقا للكلية"**

وللتحقق من ذلك الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه وذلك لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تجاه أبعاد المخططات المعرفية طبقا للكلية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (10): اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه طبقا للكلية

المخططات المعرفية	الكلية	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار ف	المعنوية
الانفصال والرفض	الكليات الانسانية	242	2.346	0.495	237.777	0.000
	الكليات العملية	172	1.641	0.339		
	الكليات الصحية	50	1.199	0.167		
قصور الاستقلال الذاتي وضعف الاداء	الكليات الانسانية	242	2.385	0.531	199.948	0.000
	الكليات العملية	172	1.689	0.405		
	الكليات الصحية	50	1.192	0.213		
ضعف القيود او الحدود	الكليات الانسانية	242	2.945	0.636	177.083	0.000
	الكليات العملية	172	2.213	0.613		
	الكليات الصحية	50	1.332	0.398		

التوجه نحو الاخرين	الكليات الانسانية	242	2.802	0.515	303.092	0.000
	الكليات العملية	172	1.995	0.395		
	الكليات الصحية	50	1.319	0.284		
الحذر الزائد والكبت	الكليات الانسانية	242	2.645	0.892	86.087	0.000
	الكليات العملية	172	1.956	0.641		
	الكليات الصحية	50	1.264	0.432		

وقد قام الباحثان بدراسة الفروق الاحصائية تجاه الانفصال والرفض طبقا للكلية فأشارت النتائج إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99% حيث بلغت معنوية الاختبار 000. وهي أقل من مستوى المعنوية 1% وكانت الفروق لصالح الكليات الانسانية بمتوسط بلغ 2.35 (الاتجاه نحو عدم الموافقة) في حين اتجهت آراء الكليات العملية والصحية نحو الرفض تماما بمتوسط بلغ 1.64 و1.20 على التوالي.

وبدراسة الفروق الاحصائية تجاه قصور الاستقلال الذاتي وضعف الاداء طبقا للكلية فأشارت النتائج إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99% حيث بلغت معنوية الاختبار 000. وكانت الفروق لصالح الكليات الانسانية بمتوسط بلغ 2.39 (الاتجاه نحو عدم الموافقة) فى حين اتجهت آراء الكليات العملية والصحية نحو الرفض تماما بمتوسط بلغ 1.69 و1.19 على التوالي.

كما قام الباحثان بدراسة الفروق الاحصائية تجاه ضعف القيود او الحدود طبقا للكلية فأشارت النتائج إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99% حيث بلغت معنوية الاختبار 000. وهي أقل من مستوى المعنوية 1% وكانت الفروق لصالح الكليات الانسانية والعملية بمتوسط بلغ 2.95 و 2.21 على التوالي (الاتجاه نحو عدم الموافقة) فى حين اتجهت آراء الكليات الصحية نحو الرفض تماما بمتوسط بلغ 1.33 ولم يختلف الأمر كثيرا حول التوجه نحو الاخرين و الحذر الزائد والكبت

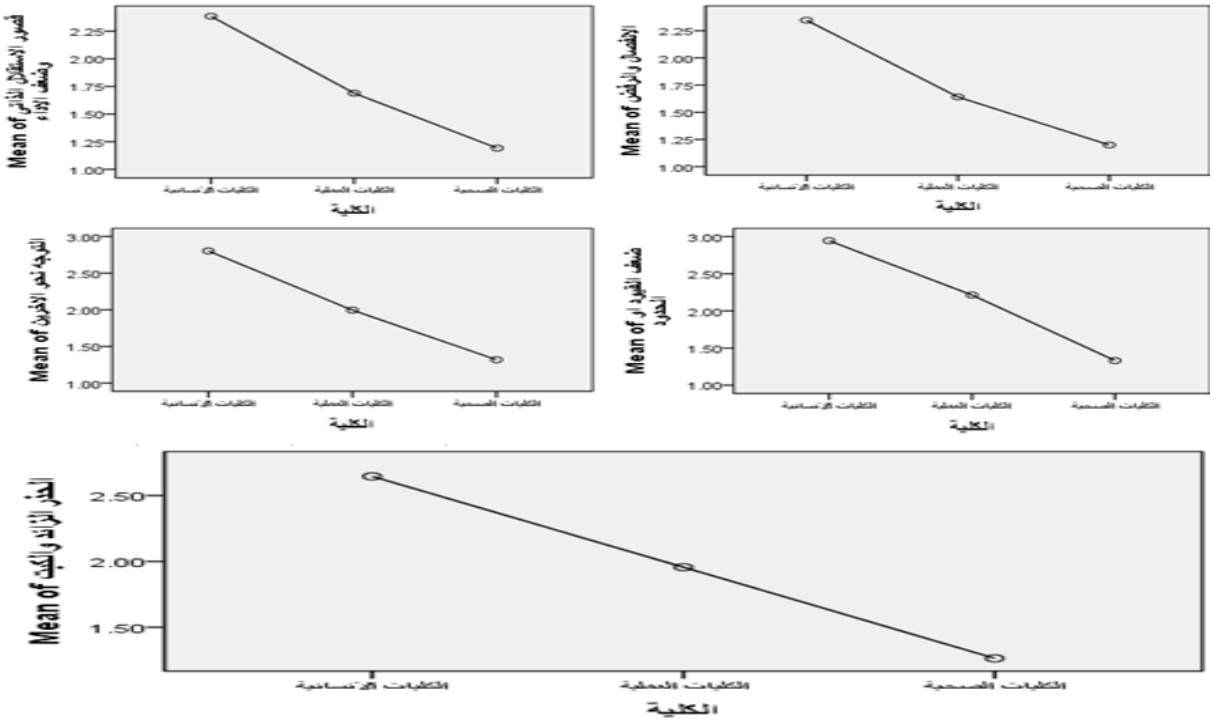

الشكل رقم (3): متوسط الآراء تجاه أبعاد المخططات المعرفية طبقا للكلية

يوضح الشكل رقم (3) متوسط الآراء تجاه أبعاد المخططات المعرفية طبقا للكلية وقد تراوحت المتوسطات بين 1.19-2.95 ونلاحظ الفروقات كبيرة بين القيمة العظمى والصغرى وهى اختلافات جوهرية وقد أكدت النتائج الاحصائية على معنوية الفروق بين المتوسطات.

الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تجاه أبعاد المخططات المعرفية طبقا للمستوى الدراسي"

وللتحقق من ذلك الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه وذلك لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تجاه أبعاد المخططات المعرفية طبقا للمستوى الدراسي. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (11): اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه طبقا للمستوى الدراسي

المخططات المعرفية	المستوى الدراسي	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار ف	المعنوية
الانفصال والرفض	الأول-الثاني	114	1.390	0.373	238.754	0.000
	الثالث: الخامس	233	1.928	0.436		
	السادس: الثامن	117	2.584	0.416		
قصور الاستقلال الذاتي وضعف الاداء	الأول-الثاني	114	1.391	0.435	234.882	0.000
	الثالث: الخامس	233	1.967	0.420		
	السادس: الثامن	117	2.653	0.495		
ضعف القيود او الحدود	الأول-الثاني	114	1.725	0.665	133.569	0.000
	الثالث: الخامس	233	2.586	0.636		
	السادس: الثامن	117	3.083	0.630		
التوجه نحو الاخرين	الأول -الثاني	114	1.620	0.475	245.158	0.000
	الثالث: الخامس	233	2.359	0.491		
	السادس: الثامن	117	3.018	0.460		
الحذر الزائد والكبت	الأول-الثاني	114	1.572	0.594	71.828	0.000
	الثالث: الخامس	233	2.286	0.842		
	السادس: الثامن	117	2.803	0.829		

وقد قام الباحثان بدراسة الفروق الاحصائية تجاه الانفصال والرفض طبقا للمستوى الدراسي فأشارت النتائج إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99% حيث بلغت معنوية الاختبار 000. وهى أقل من مستوى المعنوية 1% وكانت الفروق لصالح المستويات الدراسية العليا بمتوسط بلغ 2.58 (الاتجاه نحو عدم الموافقة) في حين اتجهت آراء أفراد العينة من المستويات الأولى نحو الرفض تماما بمتوسط بلغ 1.39.

وبدراسة الفروق الاحصائية تجاه قصور الاستقلال الذاتي وضعف الاداء طبقا للمستوى الدراسي فأشارت النتائج إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99% حيث بلغت معنوية الاختبار 000. وكانت الفروق لصالح المستوى

الدراسي الأعلى بمتوسط بلغ 2.65 (الاتجاه نحو الموافقة الى حد ما) فى حين اتجهت آراء أفراد العينة من المستويات الأولى نحو الرفض تماما بمتوسط بلغ 1.39.

كما قام الباحثان بدراسة الفروق الاحصائية تجاه ضعف القيود او الحدود طبقا للمستوى الدراسى فأشارت النتائج إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99% حيث بلغت معنوية الاختبار 000. وهى أقل من مستوى المعنوية 1% وكانت الفروق لصالح المستوى الدراسي الأعلى بمتوسط بلغ 3.08 (الاتجاه نحو الموافقة الى حد ما) فى حين اتجهت آراء أفراد العينة من المستويات الأولى نحو الرفض تماما بمتوسط بلغ 1.72. ولم يختلف الأمر كثيرا حول التوجه نحو الاخرين و الحذر الزائد والكبت

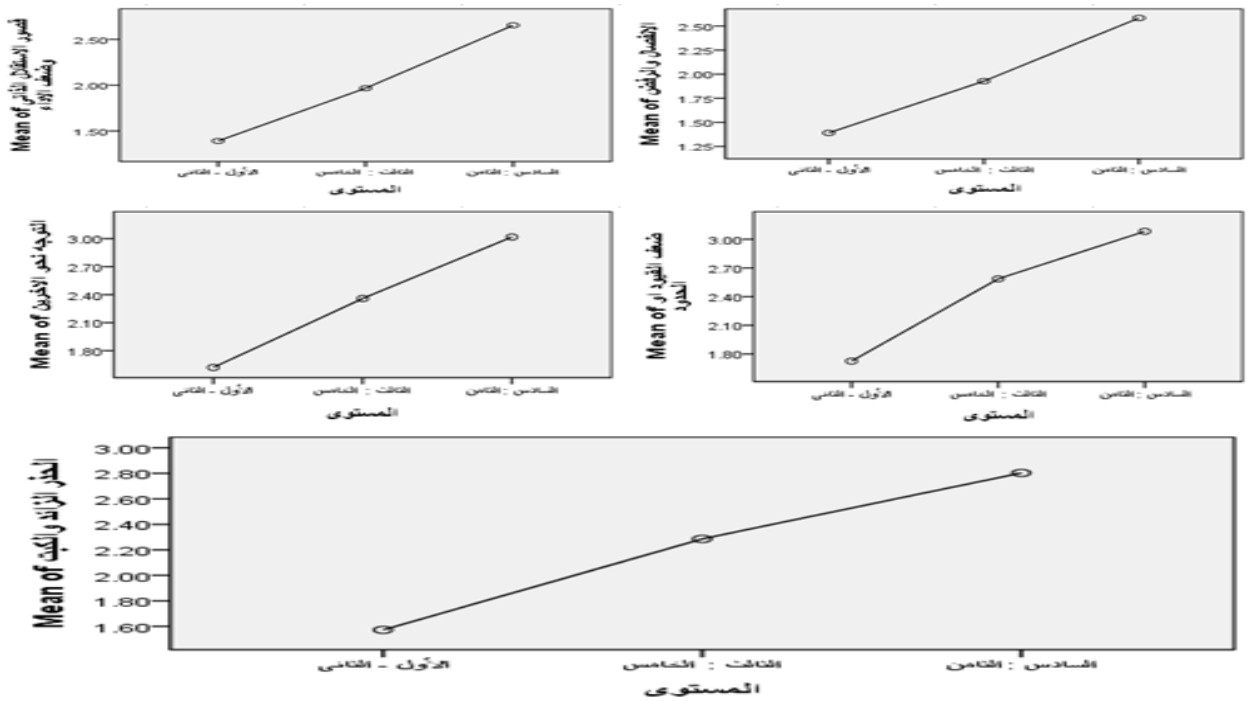

الشكل رقم (4): متوسط الآراء تجاه أبعاد المخططات المعرفية طبقا للمستوى الدراسي

يوضح الشكل رقم (4) متوسط الآراء تجاه أبعاد المخططات المعرفية طبقا للمستوى الدراسي وقد تراوحت المتوسطات بين 1.19- 2.95 ونلاحظ الفروقات كبيرة بين القيمة العظمى والصغرى وهى اختلافات جوهرية وقد أكدت النتائج الاحصائية على معنوية الفروق بين المتوسطات.

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تجاه أبعاد المخططات المعرفية طبقا لمكان الاقامة"

وللتحقق من ذلك الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة وذلك لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تجاه أبعاد المخططات المعرفية طبقا لمكان الاقامة. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (12): اختبار "ت" لأبعاد المخططات المعرفية طبقا لمكان الاقامة

المخططات المعرفية	محل الإقامة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار ت	المعنوية
الانفصال والرفض	الرياض	416	1.950	0.598	-1.190	0.235
	أخرى	48	2.058	0.540		
قصور الاستقلال	الرياض	416	1.984	0.633	-1.472	0.142

الذاتي وضعف الاداء	أخرى	48	2.125	0.585		
ضعف القيود او الحدود	الرياض	416	2.494	0.813	-0.467	0.641
	أخرى	48	2.551	0.737		
التوجه نحو الاخرين	الرياض	416	2.338	0.693	-0.528	0.598
	أخرى	48	2.393	0.641		
الحذر الزائد والكبت	الرياض	416	2.227	0.897	-0.991	0.322
	أخرى	48	2.363	0.901		

وقد قام الباحثان بدراسة الفروق الاحصائية تجاه أبعاد المخططات المعرفية طبقا لمكان الاقامة فأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% حيث بلغت معنوية الاختبار .235, .142, .641, .598, .322 لأبعاد المخططات المعرفية على التوالى وهم أكبر من مستوى المعنوية 5%.

الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تجاه أبعاد المخططات المعرفية طبقا للحالة الاجتماعية"

وللتحقق من ذلك الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة وذلك لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تجاه أبعاد المخططات المعرفية طبقا للحالة الاجتماعية. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (13): اختبار "ت" لأبعاد المخططات المعرفية طبقا للحالة الاجتماعية

المخططات المعرفية	الحالة الاجتماعية	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار ت	المعنوية
الانفصال والرفض	متزوجة	115	1.829	0.568	-2.772	0.006
	غير متزوجة	349	2.005	0.595		
قصور الاستقلال الذاتي وضعف الاداء	متزوجة	115	1.815	0.526	-4.065	0.000
	غير متزوجة	349	2.059	0.649		
ضعف القيود او الحدود	متزوجة	115	2.541	0.755	0.633	0.527
	غير متزوجة	349	2.486	0.821		
التوجه نحو الاخرين	متزوجة	115	2.276	0.643	-1.214	0.226
	غير متزوجة	349	2.366	0.701		
الحذر الزائد والكبت	متزوجة	115	2.143	0.911	-1.357	0.176
	غير متزوجة	349	2.273	0.891		

من خلال الجدول السابق قام الباحثان بدراسة الفروق الاحصائية تجاه الانفصال والرفض طبقا للحالة الاجتماعية فأشارت النتائج إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99% حيث بلغت معنوية الاختبار .000 وهى أقل من مستوى المعنوية 1% وكانت الفروق لصالح السيدات الغير متزوجات بمتوسط بلغ 2.01 فاتجهت الآراء نحو عدم الموافقة في حين اتجهت آراء المتزوجات نحو الرفض أيضا بمتوسط بلغ 1.83 كذلك الأمر بالنسبة لمحور قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء

كما قام الباحثان بدراسة الفروق الاحصائية تجاه أبعاد المخططات المعرفية الأخرى (ضعف القيود او الحدود، التوجه نحو الاخرين, الحذر الزائد والكبت) فأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% حيث بلغت معنوية الاختبار 527., 226., 176., لأبعاد المخططات المعرفية على التوالي وهم أكبر من مستوى المعنوية 5%.

توصيات الدراسة:

- الاهتمام بتنمية اتجاهات الطلاب نحو المخططات المعرفية اللاتكيفية.
- عقد محاضرات تعريفية عامة للطلاب والطالبات بخطر الأضطرابات النفسية وكيفية الوقاية منها.
- تفعيل البرامج التدريبية لتنمية مهارات التفكير الإيجابى لدى الطالبات.

مقترحات الدراسة:

- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول المخططات المعرفية اللاتكيفية وعلاقتها باضطرابات الشخصية وسمات الشخصية السوية على عينات مهنية أخرى.
- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول المخططات المعرفية اللاتكيفية لدى عينات إكلينيكية مشخصة بمختلف الاضطرابات النفسية.
- يمكن استثمار نتائج البحث فى إعداد برامج إرشادية وقائية أو علاجية لمجموعات مهنية مختلفة.

المراجع:

المراجع العربية:

إبراهيم، عيسى تواتى. (2018). المخططات المبكرة غير المتكيفة فى ضوء الجنس والسن لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوى. مجلة العلوم النفسية والتربوية. 7(2). 36-54.

بيك، آرون. (2000). *العلاج المعرفى والاضطرابات الانفعالية*. ترجمة عادل مصطفى، القاهرة، دار الآفاق العربية.

جريش، إيمان عطية حسين منصور. (2017). *الأعراض الاكتئابية وعلاقتها بالألكسيثيميا والمخططات المعرفية اللاتكيفية لدى طالبات الجامعة*. دراسات تربوية ونفسية. 96(141-229).

الجيلانى، عبد الهادى والبلشا، منى ، ابراهيم، عزة. (2013). *الفروق بين الجنسين فى الخطط المعرفية السيئة لدي الأيتام فى محافظة الدقهلية بمصر*. المجلة العلمية. كلية الطب. جامعة المنصورة.

زبيرى، بتول بناى؛ عبدالله، ريام عبد الحسين.. (2018). مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، 26 (9) 1-17

سيد، سعاد كامل قرنى. (2019). النموذج البنائى للعلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية والكمالية العصابية والأنماط الوالدية اللاسوية المدركة لدى طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 29 (102)، 125-179.

الشامانى، سند بن لافى بن لفاى. (2014). *دور الجامعة فى بناء شخصية الطالب (جامعة طيبة أنموذجًا)*. 9 (2) 247-264.

ظافر، أسمية معن. (2015). *دور المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة كوسيط فى اضطرابات الشخصية وسمات الشخصية السوية لدى العاملين فى المؤسسات التعليمية فى مدينة دمشق*. رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

عبد الرحمن، محمد السيد. (2014) *العلاج المعرفى والميتامعرفى*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عبد الرحمن، محمد السيد؛ وسعفان، محمد أحمد. (2015). *مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

عبيدات، ذوقان؛ وعدس، عبد الرحمن؛ وعبد الحق، كايد. (1996). *البحث العلمى، مفهومه، أدواته، أساليبه*، دار الفكر، عمان، الأردن.

مصطفى، لكحل. (2018). *المخططات المعرفية اللاتوافقية المبكرة عند جيفرى يونغ*.

قائمة المراجع المرومنة:

AbdulRahman Mohamed LSayed (2015). *Nonadaptive Cognitive Schemes Scale* , Faculty of Education(in Arabic) ,Zagazig University , Dar El Ketab Al Hadeeth

AbdulRahman M. AL Sayed , Mohamed Ahmed Ibrahim et Saafan (2014) .*Non-adaptive cognitive Schemes Scale*(in Arabic) , 1st ed , Cairo , Dar El Ketab Al Hadeeth

Al gelany, AbdulHady , Al Belsha , Mona , Ibrahim Azza (2013) .*Defferences Among The Two Sexes In The Poor Cognitive Plans Among The Orphans In Dakahlya Governorate Egypt .Scientific*(in Arabic) Journal , Faculty of Medicine Mansourah University .

Ibrahim Eissa Tawatty, (2018) .*The Early Nonadaptive Schemes In The Light of Gender & Age Among A Sample of Secondary School Students*(in Arabic) . Journal of Psychological & Educational Sciences , 7 (2) pp36-54

المراجع الأجنبية:

Alfasfos,L.(2009). *The early maladaptive schemas and their correlations with the Psychiatric symptons and the Personality accentuations for Palestinian students.Doctoral* dissertation. University of Hamburg.

Beck, A. T. (1976). *Cognitive therapy and the emotional disroders*. New York: International Universities Press.

Beck, A. T., & Emery, G. (1985). *Anxiety Disorders and Phobias.* Cambridge, MA: Basic Books.

Beck, A. T., & Emery, G. (1985). *Anxiety disorders and phobias: a cognitive perspective*. New York: Basic Books.

Beck, A. T., Rush, J., Shaw, B., & Emery, G. (1979). *Cognitive therapy of depression*. New York: Guilford Press.

Berzonsky, M. D. (1997). *Identity development, control theory, and self-regulation: An individual differences perspective. Journal of Adolescent Research*, *12*(3), 347-353.

Bowlby, J. (1969*). Attachment and Loss, Volume1. Attachment.* New York: Basic Books.

Calvete,E.(2008). *Justification of violence and grandiosity schemas as predictors of antisocial behavior in adolescents*. Journal of abnormal child psychology.36(7).1083.

Cankaya, B. (2002). *Psychosocial factors, maladaptive cognitive schemas, and depression in young adults: An integration* (Doctoral dissertation, Virginia Tech). *Thesis submitted to the Faculty of Virginia Polytechnic Institute and State University in partial fulfillment of the requirements for the degree of* Master of Science in Psychology

Clak, D. A., & Beck, A. T. (1999). *Scientific foundations of cognitive theory and therapy of depression*. John Wiley & Sons.

Colman, L. K. (2010). *Maladaptive Schemas and Depression Severity: Support for Incremental Validity when Controlling for Cognitive Correlates of Depression*. Masters thesis. University of Tennessee.Knoxvile.

Glaser, B. A., Campbell, L. F., Calhoun, G. B., Bates, J. M., & Petrocelli, J. V. (2002). *The early maladaptive schema questionnaire-short form: A construct validity study*. *Measurement and Evaluation in Counseling and Development*, *35*(1), 2-13

Gonzalez,Jimenez , A.J, & del Mar Hernandez- Romer,M. (2014). *Early Maladaptive Schemas in Adolescence:AQuantitative Study*.Procedia-Social and Behavioral science,132.504-508**.**

Hamidpour H, Andarz Z, (2006). *Surveying the correlation between early maladaptive schemas, identity style and marital satisfaction in couples*. Summary of articles of second national congress of family pathology in Iran. Shahid Beheshti University, Tehran.

Kant, I. (1855). *Critique of pure reason*. London, England: Henry G. Bohn, York Street, Covent Garden.

Khodarahimi,S. (2017).*Early maladaptive schemas in individuals with and without B cluster personality disorders*.Current Issues in Personality Psychology.3(1).

Oei, T. P., & Baranoff, J. (2007). *Young Schema Questionnaire*: Review of psychometric and measurement issues. *Australian Journal of Psychology*, *59*(2), 78-86.

Padesky, P. A. (1994). *Schema change processes in cognitive therapy*. *Clinical Psychology and Psychotherapy*, *1*(5), 267-278.

Rijkeboer, M. M., van den Bergh, H., & van den Bout, J. (2011). *Item bias analysis of the Young Schema-Questionnaire for psychopathology, gender, and educational level*. *European Journal of Psychological Assessment*.

Riso, L. Froman, Sh. Raouf, M. Gable, PH. Maddux, R. Santorelli, N. Pannam, S. Blandion, J. Jacobs, C. & Cherry, M. (2006). *The Long-Term Staility of Early Maladaptive Schemas*, Cognitive Therapy & Research. 30, (4), 515-529.

Soygüt, G., Karaosmanoğlu, A., & Cakir, Z. (2009*). Assessment of early maladaptive schemas: A psychometric study of the Turkish Young Schema Questionnaire-Short Form*-3. *Turkish Journal of Psychiatry*, *20*(1), 75-84.

Stalmeisters, D., & Brannigan, C. (2010). *A preliminary exploration into the prevalence of Early Maladaptive Schemas in a group of people with Myalgic Encephalomyelitis/Chronic Fatigue Syndrome. Notes for Contributors*, *26*(1), 34-42

Van Vlierberghe, L., Braet, C., Bosmans, G., Rosseel, Y., & Bögels, S. (2010). *Maladaptive schemas and psychopathology in adolescence: On the utility of young's schema theory in youth*. *Cognitive Therapy and Research*, *34*(4), 316-332.

Yalcin, S. B., Kavakli, M., Kesici, S., & Ak, M. (2017). *University Students' Early Maladaptive Schemas' Prediction of Their Mindfulness Levels*. *Online Submission*, *8*(20), 174-181.

Young, J. E. (1999). *Cognitive therapy for personality disorders: A schema-focused approach*. Professional Resource Press/Professional Resource Exchange.

Young, J. E., Klosko, J. S., & Weishaar, M. E. (2003). *Schema therapy: A practitioner's guide*. Guilford Press.

Zafiropoulou , M, & Avagianou,P.A, & Vassiliadou,S. (2014). *Parental Bonding and Early Maladaptive Schemas*.Journal of Psychological Abnormalities in Children.3(1).